

# 1644- الصلاة في المساجد التي بها أضرحة لا يجوز ووجوب

## التحذير من ذلك - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عندنا في معظم المساجد التي توجد في البلدة اضرحة لبعض اولياء الله الصالحين. واشاهد بعض اخواني يتمسحون بها ويطوفون ايضا حولها ويقولون مدد يا سيدي فلان. فهل الصلاة في هذه المساجد صحيحة؟ مع العلم -

[00:00:00](#)

بان هذه الاضرحة في مقدمة هذه المساجد اي بجوار الامام. هذه الاضرحة اوثان تعبد من دون الله. فاوثان الجاهلية النبي صلى الله عليه وسلم لعن آآ لعن الذين يبنون على القبور آآ وآآ حذر من ذلك اشد التهليل - [00:00:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما فعلوا عليه الصلاة والسلام. قال هذا في اخر حياته وهو يعالج سكرات الموت. كما روت عائشة رضي الله عنها كل ذلك من اجل تحذير الامة عن هذه الاضرحة -

[00:00:40](#)

الاوثان التي آآ اظلت كثيرا من من الناس والعياذ بالله وهذه المساجد المبنية عليها يجب هدمها ولا تجوز الصلاة فيها لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة الى القبور ونهى عن الصلاة عند القبور لان هذا من وسائل الشرك. اما الاستغائة - [00:01:00](#)

هذا شرك اكبر صريح لا لا اشكال فيه. الاستغائة بالاموات ودعاء الاموات هذا شرك اكبر يخرج من الملة. وكذلك التمسك سحبا طلبا للبركة هذا ايضا اذا كان المتمسح يعتقد حصول البركة من هذا القبر فهذا شرك اكبر - [00:01:20](#)

وان كان يظن ان هذا القبر ان هذا التمسح سبب للبركة من الله سبب لنيل البركة من الله فهذا وسيلة من وسائل الشرك وبدعة محرمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رغم خطورة هذا الامر شيخ صالح ورغم كثرة العلماء في كثير من بلدان المسلمين - [00:01:40](#)

الا انه لا زال موجودا ولا زالت الرسائل تصل الى هذا البرنامج تباعا كلها تشكو هذا الوضع. هل من كلمة شيخ صالح؟ هذا وضع وهذا واقع مؤلم هذه الاضرحة هذه اظلت كثيرا من الامة وافسدت عقائدها والواجب على العلماء ان يتكلموا وان - [00:02:00](#)

وان يسعوا عند ولاة الامور لازالة هذه الاوثان وتطهير بلاد المسلمين منها. لان اكثر الناس عوام فاذا رأوا العلماء ساكتين ورأوا هذه الاضرحة تقام في بلادهم ظنوا انها من الدين وانها مشروعة. الواجب على اهل العلم بما حملهم الله من - [00:02:20](#)

امانة العلم ان يبينوا للناس وان يأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر والا فما فائدة العلم؟ انما يكون حجة عليهم يوم القيامة قال الله سبحانه وتعالى واذا خذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم - [00:02:40](#)

وبه ثمن قليلا فليس ما يشتركون. قال سبحانه وتعالى ان الذين يكتبون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا اولئك توبوا عليهم وانا التوابون - [00:03:00](#)

الرحيم فوظيفة العلماء الدعوة الى الله والبيان تحذير من الشرك ومحاربة البدع والخرافات والعمل على اصلاح عقائد المسلمين هذه وظيفتهم وهذه مسؤوليتهم امام الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:03:20](#)